مبادرة إماراتية عالمية جديدة للتخفيف من معاناة الصغار

جواهر القاسمي تطلق «الصندوق الدولي لسرطان الأطفال»

جواهر القاسمي توقع على وثيقة إطلاق «الصندوق الدولي لسرطان الأطفال»

لتكريم الشيخة جواهر من الاتحاد كتقدير دولي على الجهود التي بذلتها خلال السنوات الماضية لمكافحة سرطان الأطفال حول العالم

كتب عمر الرشيدي

■ القاسمي: ما قيمة المال إذا لم يخفف معاناة البشر؟ ألا تصبح حياتنا أجمل عندما يعيش أطفالنا في ظروف صحية أفضل ؟

■ الصندوق سيسهم في إنقاذ أرواح 30 ألف طفل سنوياً في البلدان منخفضة ومتوسطة الدخل

في مبادرة إماراتية إنسانية عالمية جديدة للتخفيف من معاناة الأطفال حول العالم، اطلقت قرينة صاحب السمو حاكم الشارقة، سمو الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي، الرئيس المؤسس لجمعية اصدقاء مرضى السرطان، سفيرة الاتحاد الدولي لمكافحة السرطان للإعلان العالمي للسرطان، سفيرة الاتحاد الدولي لمكافحة السرطان لسرطانات الأطفال، وبالتعاون مع الاتحاد الدولي لمكافحة السرطان، «الصندوق الدولي لسرطان الأطفال»، الهادف إلى تقديم الدعم للاطفال المصابين بالسرطان، وتسريع عملية إنقاذ أرواح الأطفال المصابين به حول العالم، والذي تتجاوز عدد الوفيات بسببه 90 ألف حالة سنوياً بين الأطفال في مختلف دول العالم.

وسيعمل الصندوق، الأول من نوعه على مستوى العالم، على توظيف الوعي والاهتمام العالمي تجاه مرض السرطان وصحة الأطفال، وإدراج هذا المرض على اجندة أعمال التنمية، بما يسمح للمنظمات والمؤسسات العالمية المعنية بمكافحة السرطان بالتعاون مع الحكومات المحلية بشكل أفضل، لتشخيص وعلاج الأطفال المصابين بالسرطان، كما سيقوم الصندوق بجمع التبرعات وتقديم الدعم المالي والمادي لحملات التوعية المحلية والإقليمية، إلى جانب تعزيز القدرات في مجال الرعاية والعلاج، وتمويل مشاريع الإغاثة في حالات الطوارئ، وذلك في مجال علاج الأطفال المصابين بالسرطان ورعايتهم.

جاء إطلاق الصندوق خلال فعالية اقيمت في العاصمة السويسرية جنيف، شهدتها سمو الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي، بحضور البروفيسور تيزير كوتلوك، رئيس مجلس الإدارة للاتحاد الدولي لمكافحة السرطان، والدكتور كاري آدمز، الرئيس التنفيذي للاتحاد الدولي لمكافحة السرطان، وعددا من أعضاء الاتحاد، كما شهدت الفعالية حضور أنطونيو غوتيريس، المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وسعادة عبيد سالم الزعابي المندوب الدائم لدولة الإمارات لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف، والدكتور إتيان كروغ، مدير منظمة الصحة العالمية لإدارة الأمراض غير المعدية، وحشد من الخبراء والمعنيين وممثلي الجمعيات المعنية بمرض السرطان من حول العالم.

رافق سموها سعادة أميرة بن كرم، رئيس مجلس الأمناء وعضو مؤسس لجمعية أصدقاء مرضى السرطان، وسوسن جعفر عضو مجلس الأمناء لجمعية أصدقاء مرضى السرطان، ونورة النومان، مدير عام المكتب التنفيذي لسمو الشيخة جواهر القاسمي، وإرم مظهر علوي، المستشار الإداري للمكتب التنفيذي لسمو الشيخة جواهر القاسمي.

وأعلنت سمو الشيخة جواهر القاسمي عن تقديم مبلغ مليون دولار أمريكي، من خلال مؤسسة القلب الكبير، ليشكل أول إيرادات «الصندوق الدولي لسرطان الأطفال»، معربة عن سعادتها بإطلاق «الصندوق الدولي لسرطان الأطفال» الذي يحقق أحلام ملايين الأطفال الذين يتهددهم خطر الإصابة بهذا المرض، وخاصة في الدول منخفضة ومتوسطة الدخل، التي تشهد وفاة ثمانية أطفال من بين كل عشرة مصابين حول العالم. وأكدت على أن الصندوق سيسهم في إنقاذ أرواح نحو 30 الف طفل سنوياً في البلدان منخفضة ومتوسطة الدخل، من خلال المشاريع والمبادرات التي سيدعمها.

وقالت سموها : «ما قيمة المال إذا لم يخفف معاناة البشر؟ الا تصبح حياتنا أجمل عندما يعيش أطفالنا في ظروف صحية افضل، وحياة بعيدة عن كل ما يهدد سلامتهم وصحتهم النفسية والجسدية؟ إن التضامن الدولي ضروري للحد من الوفيات بين الأطفال ومنحهم فرصة الاستمتاع بالحياة، وهذا الأمر يتطلب موارد مالية كبيرة ودعم حكومي ومجتمعي، وزيادة الدعم المقدم إلى أنظمة العلاج، وخاصة في مجال أورام الأطفال، للمساهمة في تقليل الوفيات بنسب تتراوح بين 40-50 في المئة وهذا إنجاز كبير ينبغي أن يكون هدفا رئيسيا نعمل جميعا من اجله».

وأشارت قرينة صاحب السمو حاكم الشارقة إلى أن التحدي الرئيسي في إصابة الأطفال بالسرطان يتمثل في صعوبة تحديد عوامل الخطر التي ينبغي التدخل الطبي عندها، على عكس الكبار الذين يمكن اكتشاف إصابتهم بالمرض من خلال برامج التوعية والفحص، مضيفة أن انخفاض معدل الوفيات بسرطان الأطفال يرتبط عادة بالأنظمة الصحية القوية، التي يمكن أن تقوم بالكشف الدقيق في الوقت المناسب، ومن ثم التشخيص والعلاج الفعال، ولذلك يمكن شفاء معظم حالات سرطان الأطفال عبر توفير العلاج الفوري والضروري مجانا.

واعتبرت سموها أن تامين الرعاية والعلاج والدعم للاطفال المصابين بالسرطان أمر بالغ الأهمية في مجال حقوق الإنسان والعدالة الاجتماعية، ويجب أن يكون على أجندة اهتمامات المنظمات والهيئات الصحية والإنسانية على المستوى الدولي، لان مرض السرطان لا يميز بين الأطفال في بلد وآخر، وإنما يستهدف الجنسيات والأعمار كافة، وثمنت كل جهد يبذل في سبيل زيادة معدلات الشفاء من السرطان في الدول التي لا تمتلك شعوبها موارد مالية كافية للحصول على العلاج.

ودعت سمو الشيخة جواهر القاسمي كافة الجهات والهيئات والمؤسسات حول العالم إلى دعم هذا الصندوق ليكونوا مساهمين فاعلين في شفاء العديد من الأطفال، خاصة أن معظم سرطانات الأطفال قابلة للشفاء، متى توفر العلاج المناسب لها، وأكدت أن العمل مع الاتحاد الدولي لمكافحة السرطان لإدارة الصندوق، يرجع إلى خبرته الطويلة في هذا المجال، واحترافيته في العمل مع كبار العلماء والأطباء والباحثين حول العالم، والتدخل في الوقت المناسب للحد من فرص الإصابة بالسرطان في مناطق مختلفة حول العالم.

وأشاد البروفيسور تيزير كوتلوك، بما تقوم به سمو الشيخة جواهر القاسمي من جهود في هذا الشان، وقال: «تثمن دور سمو الشيخة جواهر القاسمي على تفانيها في مساعدة الأطفال المصابين بالسرطان، ونحن سعداء بالعمل معها ومع جمعية أصقاء مرضى السرطان في هذه المبادرة المهمة».

وأضاف كوتلوك: «كونني اخصائي أورام أطفال، أدرك أن هناك العديد من التحديات التي تواجه الأطفال المصابين بالسرطان في كافة أنحاء العالم، لا سيما الذين ينتمون إلى الفئات الأكثر فقرا والذين ليس لديهم القدرة على الوصول إلى البنية التحتية الصحية. وبالرغم من التوصل إلى العديد من العلاجات الفعالة لسرطان الأطفال والتي أسهمت في زيادة معدلات البقاء على قيد الحياة إلى حد كبير على مدى السنوات الخمسين الماضية، إلا أن عدم توفر هذه العلاجات أو إتاحتها لعدد كبير من الأطفال يشكل مصدر قلق كبير لنا».

من جهته أعرب الدكتور كاري آدمز، عن تقديره وامتنانه للمساهمات والجهود التي قدمتها سمو الشيخة جواهر القاسمي، وقال: «إن التزام سموها برؤيتنا الهادفة إلى تقديم المساعدة لجميع الأطفال المصابين بالسرطان، وإعطائهم فرصة البقاء على الحياة، بغض النظر عن أماكن إقامتهم والدول التي يعيشون فيها، يستحق كل التقدير والثناء، حيث سنتمكن من خلال الدعم الذي قدمته لنا بتعزيز حركة المجتمع المدني، والدعوة إلى المزيد من الاهتمام والدعم للاطفال المصابين بالسرطان».

وأشار الدكتور كاري آدمز إلى انتشار التشخيص المتاخر للكثير من حالات الأطفال الذين يعيشون في المناطق الأشد فقرا في العالم بالرغم من وجود الخدمات العلاجية المناسبة، مؤكداً على ضرورة الوصول إلى التشخيص والعلاج والرعاية في الوقت المناسب، حيث أن التفاوت الزمني بينهما امر غير مقبول، لافتا إلى عدم قدرة العديد من الأسر على تحمل تكاليف علاج سرطان الأطفال، ما يضطرهم إلى اتخاذ قرارات مؤلمة بخصوص علاج أطفالهم المرضى.

وخلال الفعالية قام رئيس مجلس إدارة الاتحاد الدولي لمكافحة السرطان، والرئيس التنفيذي للاتحاد بتسليم سمو الشيخة جواهر القاسمي تكريما خاصا من الاتحاد كتقدير دولي على الجهود التي بذلتها سموها خلال السنوات الماضية لمكافحة سرطان الأطفال حول العالم، والمساهمة في التخفيف من معاناة الأطفال المصابين به.

وتشير الأرقام إلى أن السرطان يعتبر السبب الثاني للوفاة بين الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 5-14 عاما، وحتى في الدول ذات الدخل المرتفع، كما تتجاوز معدلات بقاء الأطفال المصابين بالسرطان أحياء لمدة خمس سنوات الـ90 في المئة في الدول المرتفعة الدخل، في حين تنخفض هذه النسبة إلى 10 في المئة في الدول منخفضة الدخل. ويتم تشخيص نحو 176 الف حالة سرطان أطفال كل عام على مستوى العالم. ويمكن أن يساهم توفر العلاج في الحد من هذه الإصابات بنسب مرتفعة جدا إذا تم تقديمه خلال وقت مناسب.

ويأتي إطلاق «الصندوق الدولي لسرطان الأطفال» بعد نحو أسبوعين من اختتام الزيارة التي قامت بها قرينة صاحب السمو حاكم الشارقة، إلى مستشفى سرطان الأطفال «57357 » في العاصمة المصرية القاهرة، والذي يعتبر أحد أكبر المستشفيات المتخصصة في علاج سرطان الأطفال بأنواعه المختلفة مجانا في العالم العربي، وطالبت سموها خلال الزيارة بالعمل على توفير العلاج المجاني والرعاية الصحية والنفسية لكافة الأطفال المصابين بالسرطان حول العالم، مؤكدة على أنها تقوم بعمليات بحث مستمرة بالتعاون مع الاتحاد الدولي لمكافحة السرطان لسرطانات الأطفال من أجل إيجاد وسائل ناجعة تسهم في الحد من حجم المعاناة التي يخلفها سرطان الأطفال على الأفراد والعائلات والمجتمع.

ولتحقيق هدفه الرئيسي المتمثل بتعزيز القدرات في مجال الرعاية والعلاج، سيقدم «الصندوق الدولي لسرطان الأطفال» ثلاث منح سنوية، تتمثل الأولى منها في «المنح الدراسية» التي ستقدم إلى واضعي السياسات، وذلك بهدف تشجيع القدرات القيادية لتطوير والاشراف على خطط علاج سرطان الأطفال، كما تدعم تطبيق الأبحاث في العلاج والرعاية فضلاً عن تعزيز آلية المتابعة والتقييم. فيما تخصص المنحة الثانية لـ«حملات مكافحة سرطان الأطفال»، حيث ستمنح للحملات المبتكرة التي تعزز نهج الصحة العامة لسرطان الأطفال في سياق صحة الطفل والأمراض غير المعدية.

أما المنحة الثالثة فستخصص لـ«تدريب وبناء الخبرات لمكافحة سرطان الأطفال» وستركز على جودة، ونمو واستدامة خدمات وبرامج معالجة سرطان الأطفال والعمل على دمجها في برامج صحة الأطفال والمراهقين على المستوى الوطني. وستحظى المنح الثلاث بدعم وتشجيع وزارات الصحة بالدول المعنية.

حرم سفير الهند أقامت حفل استقبال دبلوماسي

حشد كبير من زوجات السفراء و الدبلوماسيين و سيدات المجتمع

حرم السفير الهندي تقدم قلادة تراثية للشيخة فريحة

جانب من الحضور

اقامت حرم سفير الهند لدي الكويت حفل استقبال، في منزلها الكائن في حي السفارات بمنطقة الدعية ، علي شرف رئيسة الجمعية الكويتية للاسرة المثالية ورئيس نادي الفتاة وسفيرة النوايا الحسنة الشيخة فريحة الأحمد ، بحضور حشد كبير من زوجات السفراء و الدبلوماسيين و سيدات المجتمع ، و تخلل الحفل فقرات متنوعة من الفلكلور الهندي والمأكولات الهندية الشهية ، و قامت حرم السفير الهندي بتقديم قلادة تراثية الشيخة فريحة ، وقامت بتكريم عدد من الحضور ، استمتع الحضور بالأجواء وتبادلوا الأحاديث الودية .

«علوم المكتبات و المعلومات» في «التربية الأساسية» كرم خريجيه

تحت رعاية و حضور نائب المدير العام للتعليم التطبيقي و البحوث بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب د.عيسى المشيعي نظم قسم علوم المكتبات و المعلومات بكلية التربية الأساسية حفل تخريج طلبة و طالبات القسم للعام الدراسي 2014-2015 على المسرح الرئيسي بالكلية - العارضية.

بهذه المناسبة أكد د.المشيعي على أن هذا الحفل هو ثمرة جهود الطلبة و الطالبات خلال سنوات الدراسة التي قضوها في الكلية ، مثنيا علي الجهد الكبير الذي بذلته عمادة الكلية و أساتذة القسم و الذي اسهم في الاحتفاء بهذه الكوكبة من الخريجين ، متمنيا لهم المزيد من التقدم في حياتهم المستقبلية .

بدورها أثنت رئيس قسم علوم المكتبات والمعلومات د.اقبال العليمين على الجهود التي بذلها الخريجون خلال فترة دراستهم بالكلية ، متمنية لهم النجاح في حياتهم العملية القادمة ، متوجهة بالشكر لكل من ساهم في تنظيم هذا الحفل.

جانب من التكريم